

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس

أ. د. شيماء عبد مطر التميمي أثير عبد السادة حسين القرشي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

تضمن البحث خمسة أبواب احتوى الباب الأول على مقدمة البحث وأهميته وتم التطرق إلى الأخلاق ودورها المهم في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها وأديانها والفلسفات التي تتبناها، وينعكس أثر الأخلاق في سلوك الأفراد اما مشكلة البحث فبرزت بالتساؤل الاتي ما درجة الالتزام لمدرسي التربية الرياضية بأخلاقيات العمل التربوي من وجهة نظر مدراء المدارس وهدف البحث الى التعرف أخلاقيات العمل التربوي وتمثل مجتمع البحث بمجموعة من مدراء تربية بغداد/ الكرخ 1,2,3 ومجموعة من مدراء تربية الرصافة 1,2,3 والبالغ عددهم (387) مديرا وقام الباحثان ببناء مقياس لاستخراج النتائج واستنتج الباحثان أن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة العاملون في بغداد يمتلكون مستوى متوسط من اخلاقيات العمل التربوي.

الفصل الاول

1-1 المقدمة واهمية البحث:

ان المؤسسات التربوية تسعى الى بناء الانسان بناء نموذجيا يتماشى مع المعايير الانسانية والمثل العليا و إن الوصول الى ذلك يتحقق من خلال عدة متطلبات المهمة والاخلاق المهنية التي يمتلكها المدرسين واحدة من المتطلبات الضرورية التي تساهم في بناء الشخصية الانسانية والمهنية المستقبلية وتنعكس بصورة جلية في سلوك الافراد . اذ تؤدي الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها وأديانها والفلسفات التي تتبناها، وينعكس أثر الأخلاق في سلوك الأفراد بحيث يصبح سلوكهم متصفاً بالثبات والتماسك والتوافق، وعندئذ تشكل الأخلاق واحدة من معايير الضبط الاجتماعي لدى الأفراد، وتشكل دافعاً ومحركاً، وتعمق لديهم إحساسهم بالانتماء الى مجتمعهم، كما تساعدهم على التكيف مع واقع المجتمع الذي يعيشون فيه. ان مهنة مدرس التربية الرياضية تقوم بالاساس على اعداد الطلبة بدنيا ونفسيا و روحيا وأعداد

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

المتعلمين نحو اكتساب المهارات وتهيئة الرياضيين للمشاركة في السباقات الرياضية وان كل مهنة في المجتمع الإنساني لها قواعد أخلاقيات لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الافراد المنتسبين لتلك المهنة ، لان ذلك يساعدهم على السير قدما نحو تحقيق النتائج المنشودة بكفاية وفاعلية . وينعكس بصور واضحة على نتائجهم. ومن هنا جاءت اهمية البحث لكون المدرسة إحدى مؤسسات الدولة المهمة التي تسعى الى بناء وتربية أجيال متلاحقة وظيفتهم بناء المجتمع في سبيل تقدمه ، كل ذلك دفع الباحثان الى أن يدرسا موضوع الأخلاقيات لمدرسي التربية الرياضية في وزارة التربية لاسيما وأنهم المسؤولون المباشرون على الطلبة، اذ تعد من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقبيا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ، وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين. وإن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف ومما يساعد على التمكن من الاداء الوظيفي بشكل صحيح ومتميز .

1-2 مشكلة البحث:

من المسلمات التربوية إنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي بمستوى طلبته ما لم يرتقي بمستوى القائمين به ، و لأن المدرسون هم محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي. فهم القدرين على تحقيق ذلك من خلال الأداء الوظيفي خلال ممارستهم لمهنتهم . ومن خلال عمل الباحثان كمدرسي تربية رياضية لاحظ هناك تذبذب بمستوى الاداء الوظيفي لبعض مدرسي التربية الرياضية وعدم تحقيق الهدف الأساسي الذي وجدت من أجله التربية الرياضية ولعل واحدة من اسباب هذه التذبذب هو عدم الالتزام بالمعايير الاخلاقية ومراعاة المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة والابتعاد عن مفهوم النزاهة ، كل ذلك ولد للباحثان مشكلة عمل على دراستها بصورة مستفيضة . اذ تعد الأخلاق بمثابة الدعامة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية، باعتبارها من أهم المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وتتعكس الأخلاق على التزام الفرد بمهنته، فالمهنة وسيلة بالنسبة للفرد لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بما يعود ذلك بالنفع على الفرد والمجتمع. و ولدت للباحثان هذا التساؤل اذ تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي :

1. ما درجة الالتزام لمدرسي التربية الرياضية بأخلاقيات العمل التربوي من وجهة نظر مدراء المدارس؟

1-3 اهداف البحث

- 1- تصميم مقياس لاخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في بغداد.
- 2- التعرف على اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في بغداد من وجهة نظر بعض مدراء المدارس .

الباب الثاني: منهج البحث واجراءات الميدانية.

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي

2-2 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم مجموعة من مدراء المدارس في تربية محافظة بغداد ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من مدراء المدارس المتوسطة التابعين للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ /1 ، الكرخ /2 ، الكرخ /3 و، الرصافة /1 ، الرصافة /2 ، الرصافة /3 والبالغ عددهم (387) مديرا حسب إحصائية 2016.

2-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتربيات محافظة بغداد في الكرخ/1، الكرخ /2، الكرخ /3 و، الرصافة /1 ، الرصافة /2 ، الرصافة /3 ، و بلغ عدد افراد العينة (260) مديرا من مجتمع البحث وكانت عينة لتطبيق التجربة الاستطلاعية من (12) مديرا و العينة الاستطلاعية لبناء المقياس تكونت من (102) مديرا تم اختيارهم عشوائياً. و عينة لتطبيق البحث تم اختيار عينة البحث التطبيقية بالطريقة العشوائية و بلغ عدد افراد العينة (146) مديرا من مجتمع البحث وتم إسقاط (4) استمارات من العينة لعدم أكملهم الإجابات على المقياس وبذلك اصبحت العينة من (142) مديرا.

2-4 وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث:

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياس
- استمارة استطلاع آراء الخبراء في تحديد استبيان مقياس اخلاقيات مهنة التدريس و فقرات مقياس اخلاقيات.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء .

2-5 خطوات تنفيذ البحث :

2-5-1 تحديد المقاييس الخاصة بالبحث:

لما كان البحث يهدف الى التعرف على اخلاقيات مهنة التدريس و الاداء الوظيفي قام الباحثان ببناء مقياس اخلاقيات مهنة التدريس لمدرسي التربية الرياضية واعداد الاستبانة الخاصة لجمع البيانات، واعتمادها ، واستخدام مقياس ليكيرت الخماسي لقياس سلوك مدرسي التربية الرياضية

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

المستخدم واعداد الاستبانة الخاصة للمحاور والعبارات لجمع البيانات، واعتمادها ، واستخدام الباحثان بعض المراجع العلمية ذات الصلة والمقاييس المستخدمة و اجراء بعض التحديثات على المجالات والعبارات بما يتوافق بينا واجتماعيا مع قيم المبحوثين والاحكام السائدة بالمجتمع التعليمي العراقي .

2-5-1-1 بناء مقياس اخلاقيات مهنة التدريس

وتتضمن إجراءات بناء المقياس الخطوات التي تم إتباعها بغية الحصول على مقياس تتوافر فيه شروط الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات.

اولاً:تحديد مجالات المقياس.

بعد الاطلاع على الدراسات النظرية و البحوث ذات الصلة و من خلال تحليل المراجع والبحوث النظرية المرتبطة بموضوع اخلاقيات مهنة التدريس في مجال علم الادارة الرياضي والقياس والاختبار، تمكن الباحثان في ضوء تلك الدراسات من اقتراح (8) مجالات وهي: (تحمل المسؤولية ، و الصدق والاخلاص بالعمل ، والحكمة والنصيحة ، والشفافية والنزاهة، والشجاعة والتضحية، والامانة والاستقامة،والحيادية والموضوعية ، والمودة والرحمة)، وعرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال علم الادارة الرياضي و الاختبارات و القياس وعددهم (11) خبيراً وقد ابدى السادة الخبراء موافقتهم على المجالات المقترحة المقدمة لهم بالاستبانة وتعريفاتها واجراء بعض التعديلات الطفيفة وأنها تغطي المقياس بحسب ارائهم وكما موضح في جدول (1).

الجدول (1)

يبين النسبة المئوية لأراء الخبراء عن مجالات المقياس

ت	المجالات	اراء الخبراء		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
1	تحمل المسؤولية :	11	-	%100
2	الصدق والاخلاص بالعمل	11	-	%100
3	الحكمة والنصيحة	7	4	%63
4	الشفافية والنزاهة		دمج	
5	الشجاعة والتضحية	8	3	%72
6	الامانة والاستقامة		دمج	
7	الحيادية والموضوعية	10	1	%92
8	المودة والرحمة	10	1	%92

ثانياً: تحديد فقرات المقياس.

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس بصورتها الاولية و البالغ عددها (56) فقرة موزعة في اربع مجالات للمقياس وكما موضح في ملحق (3) وتم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء لغرض تقويمها والحكم عليها والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي (تنطبق دائماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق احياناً ، تنطبق نادراً ، لا تنطبق ابداً) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لمجالات المقياس ، وفي ضوء الآراء و الملاحظات التي أبداها السادة الخبراء تم حذف (2) فقرة لعدم ملاءمتها في قياس مجالات اخلاقيات مهنة التدريس و لتكرار مضمونها، وهي الفقرتين (19 و 31) من مجال لصدق والاخلاص بالعمل وبذلك اصبح عدد الفقرات (54) فقرة بواقع (14) فقرات لمجال تحمل المسؤولية و (16) فقرات لمجال لصدق والاخلاص بالعمل و (12) فقرات لمجال الحيادية والموضوعية و (12) فقرات لمجال المودة والرحمة والملحق رقم (4) يوضح ذلك، وقد قام الباحثان عند صياغة الفقرات بمراعاة الاتي: بأن يكون للفقرة معنى واحد فقط و محدد. وأن تكون لغة كل فقرة واضحة و صحيحة. وأن تصاغ الفقرات بصيغة المتكلم

ثالثاً: إعداد تعليمات المقياس .

قام الباحثان بوضع التعليمات الخاصة بالمقياس من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه على المدرسين لأن ضمان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيب الجواب الصحيح. كذلك كانت العبارات سهلة ومفهومة، وان توحى للمدراء بالاطمئنان حول سرية الإجابة لكي تتصف إجابته بالصراحة والثقة. كما طلب من المدراء ضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وان إجابتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي كما لم تتم الإشارة الى التسمية الصريحة للمقياس.

رابعاً: احتساب أوزان البدائل:

اعتمد الباحثان طريقة (ليكرت) في القياس لكونها تتناسب مع طبيعة وإجراءات وطبيعة البحث والاستبانة المعتمدة ، وكان احتساب الأوزان باتجاه ايجابي من (1-5) على وفق البدائل، وهي: عبارة (، لا تنطبق ابداً)، أعطيت الوزن (1) درجة، وعبارة (تنطبق نادراً)، أعطيت الوزن (2) درجة، وعبارة (تنطبق احياناً)، أعطيت الوزن (3) درجات، وعبارة (تنطبق غالباً) ، أعطيت الوزن (4) درجات، وعبارة (تنطبق دائماً)، أعطيت الوزن (5) درجات.

2-6: المعاملات العلمية لمقياس اخلاقيات مهنة التدريس

صدق المقياس .

أ : صدق المحتوى (Content Validity).

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس اخلاقيات مهنة التدريس ، وقد اجمعوا على أن الفقرات صالحة لذلك.

أما المؤشر الثاني وهو الصدق المنطقي (Logical Validity) فيتحقق بقدرة المقياس على قياس مجال محدد من السلوك، وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي عند بداية إعداد المقياس من خلال التعريف لمفهوم اخلاقيات مهنة التدريس وتحديد مجالاته وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في مجال علم الادارة الرياضي والاختبارات والقياس .

ب : صدق البناء (Construct Validity) .

أولاً: القوة التمييزية للفقرات.

تم تفرغ إجابات جميع عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (102) مديرا . وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات. ورتبت الاستمارات تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا وتمثلت ب(27) استمارة ومثلها للدرجات الدنيا ، لتمثل المجموعة المتطرفة واستبعاد نسبة (46%) الدرجات الوسط التي بلغت (48) استمارة وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t.test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس (54) وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة المحتسب هي اصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحتسبة كافة ولجميع الفقرات وكما يبين في الجدول(2).

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

الجدول (2)

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات مقياس اخلاقيات مهنة التدريس (تحمل المسؤولية) لعينة التجربة الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الاحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطأ	الدلالة
		ع	س			
فقرة 1	المجموعة العليا	1.075	3.661	4.482	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.203	2.296			
فقرة 2	المجموعة العليا	0,548	3.441	5.104	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0,821	2.259			
فقرة 3	المجموعة العليا	0,542.	3.6447	6.806	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0,929.	2.111			
فقرة 4	المجموعة العليا	1.220	3.518	4.247	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.012	2.232			
فقرة 5	المجموعة العليا	1.074	3.553	3.822	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.1200	2.024			
فقرة 6	المجموعة العليا	0,805	3.697	5.429	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.059	2.253			
فقرة 7	المجموعة العليا	1.132	3.704	5.457	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0,908	2.148			
فقرة 8	المجموعة العليا	0,888.	3.400	4.157	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.067	2.296			
فقرة 9	المجموعة العليا	0,798	3.8148	2.992	0.004	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.109	3.000			
فقرة 10	المجموعة العليا	0,992.	3.296	3.501	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	0,296	2.2963			
فقرة 11	المجموعة العليا	1.254	3.660	5.534	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0,737	2.410			
فقرة 12	المجموعة العليا	1.223	4.032	3.751	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.033	2.041			
فقرة 13	المجموعة العليا	1.210	3.740	4.464	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.017	2.043			
فقرة 14	المجموعة العليا	1.788	3.2470	3.101	0,003	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.043	1.866			

جدول (3)

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات مقياس اخلاقيات مهنة التدريس (مجال الصدق والاخلاص بالعمل)
لعينة التجربة الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الاحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطا	الدلالة
		س	ع			
فقرة 15	المجموعة العليا	3.657	1.037	4.348	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.353	1.208			
فقرة 16	المجموعة العليا	3.259	0,813.	5.805	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.9259	0,873.			
فقرة 17	المجموعة العليا	3.592	0,853.	6.495	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.0741	0,876.			
فقرة 18	المجموعة العليا	3.5926	1.152	5.419	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.9630	1.055			
فقرة 19	المجموعة العليا	3.377	1.074	4.302	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.111	1.012			
فقرة 20	المجموعة العليا	3.703	0,549	6.683	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.0000	1.037			
فقرة 21	المجموعة العليا	3.777	1.050	5.766	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.148	1.026			
فقرة 22	المجموعة العليا	3.3481	0,909.	5.131	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.8519	0,954			
فقرة 23	المجموعة العليا	3.8519	0,863	3.800	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.788	1.187			
فقرة 24	المجموعة العليا	3.211	1.071	3.767	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.001	1.183			
فقرة 25	المجموعة العليا	3.607	1.075	5.774	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.003	1.104			
فقرة 26	المجموعة العليا	3.523	0,873	5.492	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.959	0,843			
فقرة 27	المجموعة العليا	3.56	0,843	3.924	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.980	0.654			
فقرة 28	المجموعة العليا	3.881	0,784	4.012	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.780	0,654			
فقرة 29	المجموعة العليا	4.830	1.122	5,654	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.2800	1.105			
فقرة 30	المجموعة العليا	3.026	0976-	6,221	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1,746	0,563			

جدول (4)

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات مقياس اخلاقيات مهنة التدريس (الحيادية والموضوعية) لعينة التجربة الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الاحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطا	الدلالة
		س	ع			
فقرة 31	المجموعة العليا	3.7407	81300.	3.193	0.002	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7778	1.33973			
فقرة 324	المجموعة العليا	3.5185	75296.	3.363	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.6296	1.14852			
فقرة 33	المجموعة العليا	3.5926	1.11835	2.921	0.005	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7407	1.02254			
فقرة 34	المجموعة العليا	3.7778	1.01274	6.351	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.0741	95780.			
فقرة 35	المجموعة العليا	3.9259	95780.	4.830	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.5556	1.12090			
فقرة 36	المجموعة العليا	3.3333	1.00000	4.057	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.2222	1.01274			
فقرة 37	المجموعة العليا	3.2593	1.19591	2.286	0.026	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.5926	93064.			
فقرة 38	المجموعة العليا	3.4444	89156.	5.163	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.2222	84732.			
فقرة 39	المجموعة العليا	4.0370	70610.	6.084	0.008	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.5556	1.05003			
فقرة 40	المجموعة العليا	3.5556	84732.	2.889	0.006	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7407	1.19591			
فقرة 41	المجموعة العليا	3.717	0,877	3.293	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.708	1.373			
فقرة 42	المجموعة العليا	3.1440	1.145	2.889	0.004	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.944	0.896			

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

جدول (5)

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات مقياس اخلاقيات مهنة التدريس (المودة والرحمة) لعينة التجربة الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الاحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطا	الدلالة
		س	ع			
فقرة 43	المجموعة العليا	4.0370	0,807	3.031	0.004	معنوي
	المجموعة الدنيا	3.148	1.292			
فقرة 44	المجموعة العليا	3.887	0,679.	3.571	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.740	1.163			
فقرة 45	المجموعة العليا	3.899	1.016	5.191	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.4074	1.083			
فقرة 46	المجموعة العليا	3.664	1.154	3.586	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.370	1.043			
فقرة 47	المجموعة العليا	3.6867	0,677	4.899	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.3213	1.140			
فقرة 48	المجموعة العليا	3.5926	1.08342	4.519	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.213	0,962			
فقرة 49	المجموعة العليا	3.1852	0,921.	3.582	0.001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.2112	1.050			
فقرة 50	المجموعة العليا	3.633	0,766	3.304	0.002	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.703	1.170			
فقرة 51	المجموعة العليا	3.859	0,915	5.374	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.144	0,887.			
فقرة 52	المجموعة العليا	3.822	1.083	5.003	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.0200	1.015			
فقرة 53	المجموعة العليا	4.160	0,911	6.421	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.031	0,899			
فقرة 54	المجموعة العليا	3.740	1.032	5.226	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.780	0,873			

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغة (102) مديرا وأتضح أن (3) فقرات غير دالة إحصائيا وهي (18، 26، و 49) وقد تم استبعادها من المقياس لان معامل الارتباط لكل منها اقل من درجة الارتباط المعنوي عند مستوى الدلالة (0.05). و الجدول (11) يبين معامل الاتساق الداخلي والملحق (6) يبين المقياس النهائي وبذلك تبقى (51) فقرة لقياس اخلاقيات مهنة التدريس وهي:

الجدول (6)

معاملات الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس اخلاقيات مهنة التدريس لعينة التجربة بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0,394	0,000	28	0,539	0,000
2	0.307	0.002	29	0.709	0.000
3	0.498	0.000	30	0.633	0.000
4	0,612	0.000	31	0,290	0,003
5	0.497	0.000	32	0,487	0.000
6	0.296	0.003	33	0,206	0.042
7	0,492	0.000	34	0,566	0.000
8	0.654	0.000	35	0,471	0.000
9	0.386	0.000	36	0.462	0.001
10	0,511	0.000	37	0.224	0.041
11	0.588	0.000	38	0.621	0.000
12	0,277	0.006	39	0.605	0.000
13	0.466	0,0000	40	0,393	0.000
14	0,722	0.000	41	0,448	0,000
15	0.212	0.041	42	0.573	0.000
16	0.528	0.000	43	0.603	0.000
17	0.592	0.000	44	0.422	0.000
18	0,181	0.075	45	0.512	0.000
19	0,616	0.000	46	0,812	0,000
20	0,308	0,002	47	0.481	0.002
21	0,643	0.000	48	0.517	0.000
22	0.488	0.000	49	0,083	0,418
23	0.384	0.000	50	0,410	0,000
24	0,733	0.000	51	0,277	0,006
25	0,503	0.000	52	0,396	0.000
26	0,107	0,293	53	0,475	0.000
27	0,641	0.000	54	0,631	0,000

2- ثبات المقياس :

وقد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الطرائق الآتية :

أولاً : طريقة التجزئة النصفية .

لذا استخدم الباحثان استمارات عينة التجربة الأستطلاعية البالغة (102) مدرسا لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وقسم الفقرات فردية وزوجية ثم تم استخراج معامل الارتباط بين هذين النصفي ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم استخدام بيانات استمارات بناء المقياس البالغ عددها (102) استمارة. واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل الارتباط ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.678) عند مستوى خطأ بلغ (0,000)، أن هذه القيمة توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معادلة سبيرمان - براون) لذلك تم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman – Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.898) وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار ،

ثانيا : طريقة (معامل الفا.كرونباخ)

وهذا النوع من الثبات يسمى التجانس الداخلي ويشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار⁽¹⁾ ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس اخلاقيات مهنة التدريس اعتمد الباحثان على عينة بناء المقياس نفسها البالغ عددها (102) مدرسا، وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.774) عند مستوى خطأ (0,05) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه

3- موضوعية المقياس:

بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-7 تطبيق المقياس (التجربة الرئيسية) .

بدأ الباحثان مع فريق العمل المساعد بتطبيق مقياس اخلاقيات مهنة التدريس على عينة البحث البالغة (146) مدرسا يوم الاثنين بتاريخ 2017/2/27 إذ وزعت الاستبانات على مدراء المدارس المتوسطة لتقويم مدرسي التربية الرياضية وتم استرجاع الاستبانات وبعد فرز الاستبانات استبعد الباحث (4) استبانات لعدم استكمالها للبيانات المطلوبة وبذلك يصبح البانات الصالحة لعملية التحليل (142) وانتهى في يوم الثلاثاء المصادف 2017 /4/18 وقد قام فريق العمل المساعدة بمساعدة الباحثان في التوزيع و الاسترجاع.

1 - احمد سليمان عودة وفتحى حسن ملكاوي ؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، مكتبة المنار للطباعة ، 1987 ، ص161.

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدرّاء المدارس أ. د. شيمااء محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

2-8 الوسائل الإحصائية :

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS)*

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مقياس اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية.

جدول (7)

عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والمستوى لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة مجالات اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية

مرتبة	المجال	درجة الكلية	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الخطأ	النسبة المئوية	المستوى
4	تحمل المسؤولية	27.38	%25.9	3.384	0.415	3.423	2.169	0.032	67.6%	متوسط
3	الصدق والاخلاص بالعمل	28.69	%26.7	3.477	0.400	3.50	1.551	0.132	69.4%	متوسط
2	الحيادية والموضوعية	23.69	%23.9	3.640	0.536	3.66	0.426	0.671	72.8%	متوسط
1	المودة والرحمة	22.424	23.2	3.857	0.369	3.909	4.10	0.000	77%	مرتفع
	درجة المقياس	182.19		3.488	0.237	3.503	4.691	0.000	70%	متوسط

يتضح من الجدول (7) ان مقياس اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية، اذ جاء بمستوى متوسط، إذ تبين ان استجابات للعينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (182.19) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.503) وانحراف معياري (0.237) وبمتوسط فرضي (3.41) وقيمة (t) بلغت (4.691) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمقياس يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اعلى من المتوسط الفرضي وبمستوى متوسط ، وبنسبة مئوية بلغت (70%) من الدرجة الكلية.

وأن محور المودة والرحمة قد تصدر مجالات مقياس اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية، اذ جاء بالمرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (22.424) وبنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (23.2%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.857) وانحراف معياري (0.369) وبمتوسط فرضي (3.373) وقيمة (t) بلغت (4.100) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحاور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وبمستوى مرتفع ، إذ

تبين أن (77%) من المودة والرحمة عامل على تكوين مستوى اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية

ويليه محور الحيادية والموضوعية بالمرتبة الثانية ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.69) وبنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (23.9%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.640) وانحراف معياري (0.536) وبمتوسط فرضي (3.66) وقيمة (t) بلغت (0.426) وامام مستوى خطأ (0.671) ما يشير قبول فرضية العدم اي ان الوسط الحسابي للمحاور لا يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض، إذ تبين أن (72.8%) من السلوك الحيادية والموضوعية عامل على تكوين مستوى اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية

يأتي بالمرتبة الثالثة محور الصدق والاخلاص بالعمل ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (28.69) وبنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (26.7%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.477) وانحراف معياري (0.400) وبمتوسط فرضي (3.53) وقيمة (t) بلغت (1.551) وامام مستوى خطأ (0.132) ما يشير قبول فرضية العدم اي ان الوسط الحسابي للمحاور لا يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وهي درجة في المستوى المتوسط ، إذ تبين أن (69.4%) من الصدق والاخلاص بالعمل عامل على تكوين اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية

أما النمط محور تحمل المسؤولية إذ جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة في الترتيب التنازلي للمحاور الأربعة وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (27.38) وبنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (25.9%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.384) وانحراف معياري (0.415) وبمتوسط فرضي (3.46) وقيمة (t) بلغت (2.169) وامام مستوى خطأ (0.032) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحاور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وهي درجة في المستوى المتوسط، إذ تبين أن (67.6%) من تحمل المسؤولية عامل على تكوين اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية .

3-2 مناقشة نتائج مقياس اخلاقيات مهنة التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية

يرى الباحثان ان أخلاقية المدرس كانت تعبر عن التزام المدرس بالمعايير الاخلاقية هو المحدد الاساس لاداء المدرس وسلوكه امام الطلبة او المجتمع و يعكس صورة الحقيقية عن آلام المدرس بالقوانين والانظمة الادارية وتطبيقها على ارض الواقع بسبب ان المدرس هو نموذج للقدوة الحسنة امام طلبته والمجتمع و أهمية ان يمتلك صفات القيادة الناجحة والتي تتمثل بعدة صفات

منها أهمها محور المودة والرحمة قد تصدر مجالات مقياس اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية والاخلاص والحيادية وتحمل المسؤولية والنزاهة والعفة لأهميتهما في توجيه الطلبة الاتجاه الصحيح وفي غرس المفاهيم الاخلاقية في المجتمع " لان لا ينجح عمل ما لم يكن صاحبه مخلصاً وغيوراً على ما بين يديه، لان الإخلاص في العمل إخلاص للوطن أولاً" (2). فأيمانه العميق بنزاهة العملية التعليمية وحفاظه على طلبته والممتلكات الخاصة للمدرسة وسعيه الدؤوب الى تحقيق المنفعة لطلبه دون استثناء وتعامله مع التدريسيين والآخرين بما يحفظ كرامتهم هي العوامل الاساسية لمهنة التدريس وهنا يؤكد (محمد حاتم) الى عدة عوامل اساسية لمهنة التدريس و" ان المدرس يكون عادلاً في قراراته مع الطلبة من دون محاباة او تحيز للغير" (3) .. وهذا يتفق مع ما اشارت اليه (رواء علي عبدالله) يجب على المدرس ان " يعتمد الصدق و الشفافية والوضوح والموضوعية في عرضه للأمور من دون تحيز أو محاباة حتى يحظى باحترام الجميع ويكسب ثقتهم ووعيه التام لا اهمية المهمة الملقاة على عاتقه ويتمتع بخبرة علمية وعملية وحكمة، ويتعامل بمودة ورحمة." (4) اذ أن قيادة الدرس وتوجيه الطلبة تقوم على اساس الشخصية الملتزمة بالمعايير الاخلاقية ، و يمتلك نوعاً من المعرفة التي يحتاجها الطلبة للقيام بعملها والاداء الوظيفي المهني ، وان يكون قائداً مثالياً و قدوة حسنة للطلبة في سلوكه نحوهم وفي تجسيد آمالهم واشباع حاجاتهم ولذلك كانت النتائج منطقية.

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- أن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة العاملون في بغداد يمتلكون مستوى متوسط من اخلاقيات العمل التربوي.
- 2- أن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة العاملون في بغداد يمتلكون مستوى مرتفع محور المودة والرحمة بمقياس اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية
- 3- وجود تباين بين مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة. العاملون في بغداد بمحاور اخلاقيات العمل التربوي

2-4 التوصيات

في ضوء الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بالآتي:

2 - محمد التونجي ؛أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي،(عمان ،دار وائل للنشر ،2011) ص 196

3 - محمد حاتم حسن؛ مفاهيم لطرائق التدريس.. ط1(عمان . دار دجلة للطباعة .2013) ص 23

4 - رواء علي عبدالله العامري ؛سلوك المدرس وقيادته للدرس، ط1(بيروت ، المكتبة العالمية للنشر و التوزيع ، 2014) ص 106.

دراسة واقع أخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس أ. د. شيما محمد مطر التميمي ، أثير محمد السادة حسين القرشي

1- تنمية وتعزيز اخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة العاملون في بغداد.

2- اعتماد مقياس اخلاقيات العمل التربوي .

3- اعتماد الدراسة لدى وزارة التربية المديرية العامة للنشاط الرياضي والمديريات التابعة لها

4- إجراء دراسات مشابهة على التدريسين للتحقق من مدى إمكانية تعميم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في عموم العراق وعينات اخرى. كالمعلمين المرحلة الابتدائية.

المصادر:

- احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي ؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، مكتبة المنار للطباعة ، 1987 .

- محمد التونجي ؛ أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي ، (عمان ، دار وائل للنشر ، 2011)

- محمد حاتم حسن؛ مفاهيم لطرائق التدريس. ط1 (عمان . دار دجلة للطباعة . 2013)

- رواء علي عبدالله العامري ؛ سلوك المدرس وقيادته للدرس، ط1 (بيروت ، المكتبة العالمية للنشر و التوزيع ، 2014)